



الاحد 20 للسنة: المرأة الكنعانية ويسوع المسيح (متى 15: 21-28)

أ.د. لويس حزبون

يُسلط إنجيل الاحد الأضواء على المرأة الكنعانية ويسوع المسيح (متى 15: 21-28) ومن هنا نبحث في نقطتين: -

1) ايمان المرأة الكنعانية: سعت المرأة الكنعانية الأممية الوثنية بإيمانها أن تكتشف في يسوع مسيحًا شافيًا قادرًا أن يصنع المعجزات، فجأت تطلب الشفاء لابنتها التي يتخبطها الشيطان (متى 15: 22)، فالتقت بيسوع وفيها بتفجر الايمان. وعبر النص الانجيلي عن ايمانها تعبيراً رمزياً عبر صورة الخبز، كما يبدو في الحوار بين يسوع وبينها "أجابها: ((لا يحسنُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ فَيُلْقَى إِلَى صِغَارِ الْكِلَابِ))." فقالت: ((نعم، يا رَبِّ! فَصِغَارُ الْكِلَابِ نَفْسُهَا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَتَساقَطُ عَنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا)) (متى 15: 26-27)، ويعلق القديس اوغسطينوس "الذين لم يُرسل إليهم الانبياء هم الذين سمعوا الانبياء أولاً وفهموا، الذين لم يسمعوا من قبل، لما سمعوا تعجبوا وقبلوا. والذين أرسل إليهم الانبياء بقوا يحملون الكتب ولا يفهمون الحقيقة التي فيها". فصارت هذه المرأة الكنعانية الملحدة الوثنية ابنة لإبراهيم ومثالا ومثالا للمؤمنين في العالم الوثني. ولقد كشفت هذه المرأة عمق إيمانها امام تحديات يسوع: فقد ابتداء بعدم الجواب كما لو أنها غير موجودة! "فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ" (متى 15: 23) ثُمَّ، جواب يسوع "لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ" (متى 15: 24) ولم يُثْنِها كلامه عن عزمها بل واصلت طلبها، قَدَمَ لَهَا الضربة القاضية قائلًا "لا يحسنُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ فَيُلْقَى إِلَى صِغَارِ الْكِلَابِ " (15: 26)؛ والمرأة تخطت التحديات فلم تضعف ابداً، ولم تياس ولم تتراجع، بل ازدادت صياحاً. واستطاع إيمانها ان ينتزع معجزة شفاء ابنتها من يسوع، والنتيجة ان يسوع عظم إيمانها قائلًا " ما أعظم إيمانك أَيُّهَا الْمَرْأَةُ" (متى 15: 28)

2) شمولية رسالة يسوع الانجيلية: تكمن أهمية معجزة شفاء ابنة المرأة الكنعانية ليست فقط في إيمانها، بل أيضا في انها حدثت على ارض وثنية واقعة نواحي صور وصيدا (متى 15: 21)، وهي تلميح لوصول ملكوت يسوع ليس فقط الى العالم اليهودي بل الى العالم الوثني. فالوثنيون إذا آمنوا مثل المرأة الكنعانية يُفتح أمامهم باب الخلاص. ان علامات مجيء ملكوت الله تصل أيضا الى الوثنيين الذين يفتحون قلوبهم لتعليم يسوع. إن آمنوا كما آمنت تلك الكنعانية، فلقب الإيمان يؤدي الى لقب الانتماء الى الشعب المختار. ومن هنا نستنتج ان الملكوت ليس محصورا على العالم اليهودي، بل إنه مفتوح الى الوثنيين الذين وثقوا بيسوع وفتحوا قلوبهم على تعليمه. ويعلمنا هذا النص بان لا نحصر الخلاص لليهود، بل نفتح ابوابنا للوثنيين. فالإيمان متاح لجميع الناس وهو يحطم الحواجز بين الشعوب.

أخبار الرعية والبلد

الزائرون

الجمعة 2017/8/11 قدمت من فلوريدا السيدة هالة منصور حلوة زوجة السيد مهيب يعقوب حلوة. الإثنين 2017/8/14 قدم من كاليفورنيا السيد راند ياسر نجيب ياسر. اهلا وسهلا بهم بين اهلهم.

المغادرون

الأربعاء 2017/8/9 غادرت إلى سيدني / أستراليا الأنسة نيفين جورج غانم. السبت 2017/8/19 غادر إلى كندا السيد غطاس إلياس بربار برفقة زوجته نانسي وابنهما أنتوني - رافقتهم السلامة.

العائدون

الأربعاء 2017/8/16 عاد من كاليفورنيا السيد حسيب سالم كيلة. حمداً لله على سلامته.

عمادات

الخميس 2017/8/17 نال الطفلان سليمان وماجدة مازن سليمان ناصر نصر سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت.

الجمعة 2017/8/18 نال الطفل عماد نادر سلامة زيادة سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطنة السلام في بيرزيت. مبروك للأطفال المعمدين ونتمنى لهم ان ينموا في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس.

خُطوبة : الخميس 2017/8/17 تمّت خُطوبة الشاب فراس داود ربيع على الأنسة قمر حنا أخنوف من رام الله - مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

الأكاليل

الأحد 2017/8/13 تمّ في كنيسة الروم الكاثوليك في رام الله إكليل الأنسة مي فؤاد شحادة على الشاب رامز عطية فواضلة - مبروك.

* لقاء الصلاة الشهري الثاني للشبيبة: الجمعة 2017/8/25 نظّمت الأمانة العامة للشبيبة لقاء الصلاة الشهري الثاني بعنوان " امنا العذراء ملكة السماء والأرض في كنيسة مار شربل في بيت لحم من الساعة 3:030 لغاية الساعة 5:30 مساءً.

*مسيرة الشموع: الجمعة 2017/8/25 بمناسبة عيد القديسة مريم ليسوع المصلوب ستقام مسيرة الشموع مع ذخائر القديسة انطلاقاً من دير الكرمل الى كنيسة مغارة الحليب في الساعة 6:00 مساءً. الدعوة عامة للجميع.

*مشروع مدرسة الاحد للبراعم: الخميس 2017/7/20 بدأ مشروع مدرسة الاحد للبراعم بدعم من مؤسسة الرؤية العالمية يتخلله فعاليات روحية وترفيهية ورحلات وذلك كل يوم خميس الساعة 4:00 حتى 7:00 ويوم الاحد القداس الإلهي.

الاحد 2017/8/20: الاحد 20 من زمن السنة القديس 10:15 صباحاً.

- صلاة عن راحة المرحوم فهد جريس عودة لمرور عامين عن وفاته.
- الاثنين 2017/8/21: القديس الساعة 6:00 مساءً - عيد القديس بيوس العاشر البابا.
- بدء الدوام المدرسي في المدرسة البطريركية اللاتينية في بيرزيت.
- الثلاثاء 2017/8/22: القديس الساعة 6:00 مساءً.
- عيد سيدتنا مري العذراء ملكة الأرض والسماء.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:30 مساءً.
- الاربعاء 2017/8/23: القديس الساعة 6:00 مساءً.
- الخميس 2017/8/24 القديس الساعة 7:15 صباحاً - عيد القديس برتلماوس الرسول.
- مخيم البراعم من الساعة 4:00 حتى الساعة 7:00 مساءً.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً.
- الجمعة 2017/8/25 القديس الساعة 7:00 صباحاً - عيد القديس لويس ملك فرنسا.
- محاضرات في جامعة بيت لحم.
- السبت 2017/8/26: القديس الساعة 5:00 مساءً.
- عيد القديسة مريم ليسوع المصلوب. مع مسيرة الشموع من دير الكرمل في بيت لحم الى كنيسة مغارة الحليب في الساعة 6:00 مساءً.
- عماد الطفلين ماريتا وجون أياذ سليمان نصر الساعة 6:00 مساءً.

الاحد 2017/8/27: الاحد 21 من زمن السنة القديس الساعة 10:15 صباحاً.

للإتصال مع كاهن الرعية : -

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: "لا يحسن أن يؤخذ خبز البتين فيلقى إلى صغار الكلاب" (متى 15: 26) ماذا قصد السيد المسيح بقوله هذا؟

الجواب: بعد أن سمع الرب يسوع المرأة الكنعانية تصرخ إليه بشدة طالبة ان يشفي ابنتها، اراد يسوع أن يلبي طلبها ليس لأجل جنسها بل لأجل إيمانها. "قال لها "لا يحسن أن يؤخذ خبز البتين فيلقى إلى صغار الكلاب" (متى 15: 26)، لأن اليهود كانوا يصفون هؤلاء الناس بالكلاب، وغاية كلامه أن يسمع اليهود والتلاميذ أن من تعتبرونهم أنجاساً ومزعجين، يستحقون أيضاً الرحمة وخاصة إذا آمنوا به ووثقوا فيه. لقد فهمت المرأة الفينيقية الكنعانية كلام المسيح، فكان جوابها حكيماً جداً فقالت: ((نعم، يا رب! فصغار الكلاب نفسها تأكل من الفئات الذي يتساقط عن موايد أصحابها)). (متى 15: 27). لقد تأكدت المرأة ان المسيح لا يقصد إهانتها على الإطلاق بل أراد أن يوصل رسالة إلى من يسمعه بأن الأمم أيضاً لهم نصيب في محبته وخلصه. والنتيجة، هنا المسيح المرأة وعظم إيمانها واستجاب طلبها فشفى ابنتها في الحال.

السؤال الثاني: البابا فرنسيس يشرح لنا لماذا حكم على يسوع بالصلب!

الجواب: لم يحكم على يسوع بالصلب لأنه يشفي المرضى أو لأنه يبشر بالمحبة أو يبارك من حوله. حكم على ابن الله بالصلب لأنه يغفر، يغفر الخطايا، ولأنه يريد تحرير قلب الانسان بالكامل. انطلاقاً من هذه الرغبة، ذهب يسوع للقاء الخطاة ونحن أولهم. وكم جميل أن نعرف ان الله لم يختار من لا يخطئون أبداً ليكونوا ركيزة كنيسة.

نحن جميعاً خطاة صغار نحتاج الى رحمة الله، القادر على تغييرنا ومدنا بالرجاء يومياً. فلنمضي في المغفرة قدماً وكلنا ثقة بذلك وبمحبة يسوع الرحومة.

السؤال الثالث: ماذا نعني بالبازيليك؟

الجواب: تمثل البازيليك معلم فريد من معالم الكاثوليكية، وهي رمز لعظمة الإيمان. كلمة بازيليك من اليوناني "βασιλική" ومعناها "ملكي". وكانت عبارة عن بناءً مدنياً له شكل مستطيل ويضم ثلاث أروقة وفي آخرها حنية، وتستخدم كمحكمة وموقع تجاري. وقد استخدم أتباع المسيح الأوائل في القرون الأولى في روما هذه المباني وأعطوها طابعاً دينياً. وفي القرن الرابع، قرر الأباطرة الرومان بناء بازيليكات مكرسة للمسيحية. وخلال القرون الوسطى، حمل العديد من المباني الدينية، في أوروبا وفي الأراضي المقدسة، هذا اللقب الفخري، وانتظرت الكنيسة القرن السادس عشر لتعطي للباباوات حق تسمية أي مبنى ديني بازيليك وذلك لتثمين كنيسة مهمة وذلك لوجود ذخائر قيمة داخلها أو لكونها موقع حج بارز أو لروعة هندستها. ولا يزال الحق القانون الكنسي يُخصص للكنائس الفريدة بحسب قدمها وشهرتها وكبرها وجمالها. ويوجد 1700 بازيليكاً موزعة حول العالم. وأربع اساسيات في روما.

ملاحظة: إن كانت لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في الكتابة لنا بها.